

العين

وبعيرٌ مُعَبِّدٌ : مهنوء بالقَطَرانِ وخلي عنه فلا يدنو منه أحد .
قَالَ : .

(وأُفَرِدَتُْ إفرادَ البعيرِ المعبِّد ...) .

وهو الذَّلُولُ أيضاً يوصف به البعير .

والمعبِّد : كلُّ طريقٍ يكثر فيه المختلفةِ المسلك .

والعَبِيدُ : الأنفة والحمية من قول يُسْتَحْيَ منه وَيُسْتَذَكَّفُ .

ومنه : (فأنا أول العابدين) أي : الأنفين من هذا القولِ وَيُقَرَأُ الْعَبِيدِينَ مقصورةً على عبيدٍ يَعْبُدُ .

ويُقَالُ : (فأنا أول العابدين) أي : كما أنه ليس للرحمن ولد فليست بأول من عبيدِ
□ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ .

ويروى عن أمير المؤمنين أَنَّهُ قَالَ : (عَبِيدَةٌ فَصَمَتٌ) أي : أَرْفَتْ
فَسَكَتٌ .

قَالَ : .

(وَيَعْبُدُ الْجَاهِلُ الْجَافِيَ بِحَقِّهِمْ ... بعد القضاء عليه حين لا عبيد) .

والعباديدُ : الخيل إذا تَفَرَّقَتْ في ذهابها ومجيئها ولا تقع إلا على جماعةٍ لا
يُقَالُ للواحد : عبيد .

ألا ترى أنك تقول : تفرقت فهي كلها متفرقة ولا يُقَالُ للواحد متفرق ونحو ذلك كذلك
مما يقع على الجماعات فافهم .

تقول : ذهبت الخيل عباديد وفي بعض الكلام عبايد .

قَالَ الشَّمَّاخُ : .

(وَالْقَوْمُ آتُوكَ بِهِمْ دُونَ إِخْوَتِهِمْ ... كَالسَّيْلِ يَرْكَبُ أَطْرَافَ الْعَبَايِدِ)